البصاير ويضئ الباب ارباب النهى ومن الله التوفيق
ومن الله التوفيق والهداية وعليه التوكل في البداية
والنهاية وهو حسبي ونعم الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق
بالنعمة او بغيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم
بكونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او
بالاركان فمورد الحمد لا يكون الا اللسان ومتعلقه
يكون النعمة وغيرها ومتعلق الشكر لا يكون الا النعمة
ومورده يكون اللسان وغيره فالحمد اعم من الشكر با
عتبار المتعلق واخص باعتبار المورد والشكر
بالعكس لله هو اسم للذات الواجب الوجود المستجمع
لجميع المحامد والعدول الى الجملة الاسمية للدلالة على
الدوام والثبات وتقديم الحمد باعتبار انه اهم
نظرا الى كون المقام مقام الحمد كما ذهب اليه صاحب
الكشاف في تقديم الفعل في قوله تعالى اقرأ باسم ربك
على ما يجئ وان كان ذكر الله اهم نظرا الى ذاته على ما
انعم اى على انعام ولم يتعرض للمنعم به ايهاما لقصور

والاشارة في الاعتقاد والمحبة بتصور في حق الغير بان يطيع بوجه ما على ذلك الاعتقاد وغيره على ان الشاكر هو المنعم

العبادة عن الاحاطة به ولئلا يتوهم اختصاصه بشئ دون
شئ وعلم من عطف الخاص على العام رعاية لبراعة
الاستهلال وتنبيها على فضيلة نوع البيان من البيان
بيان لقوله ما لم نعلم قدمه رعاية للسجع والبيان هو
المنطق الفصيح المعرب اى المظهر عما في الضمير والصلوة
على سيدنا محمد خير من نطق بالصواب وافضل من اوتى
الحكمة هي علم الشرايع وكل كلام وافق الحق وترك فاعل
الايتاء لان هذا الفعل لا يصلح الا لله وفصل الخطاب
اى الخطاب المفصول البين الذي يتبينه من يخاطب به
ولا يلتبس عليه او الخطاب الفاصل بين الحق والباطل
وعلى آله اصله اهل بدليل اهيل خص استعماله في الاشراف
واولى الخطر الاطهار جمع طاهر كصاحب واصحاب
وصحابته الاخيار جمع خير بالتشديد اما بعد هو من الظروف
المبنية المنقطع عن الاضافة اى بعد الحمد والصلوة
والعامل فيها اما لنيابتها عن الفعل والاصل مهما يكن
من شئ بعد الحمد والصلوة ومهما هاهنا مبتداء والاسمية
لازمة للمبتداء ويكن شرط والفاء لازمة لها غالبا

الاستهلال صوت الصبي عقيب الولادة كما اشير اليه

في خلق الانسان علمه البيان